

تأثير أنماط القيادة على نجاح المشاريع في شركة هلا خدمات
سلسلة التوريد المحدودة - المملكة العربية السعودية في الدمام

Student name:	Mukhtar Abdu Ali Hassan
Student ID:	2021205962
Faculty name:	Project Management
University name:	Midocean
Supervisor name:	Dr. Mona Moustafa Elashry
Date of submission:	22-Feb-2024

المقدمة:

في ساحة الأعمال المتنافسة اليوم، يكمن نجاح المشاريع في قلب استراتيجية النمو والاستدامة لأي منظمة. تتطلب هذه البيئة التنافسية المتسارعة من المنظمات السعي الدائم لتحسين نسب نجاح مشاريعها كوسيلة حيوية للبقاء والازدهار. وفي هذا السياق، يظهر تأثير القيادة بوضوح كعامل رئيسي يلعب دوراً فعالاً في توجيه وتحفيز فرق المشروع نحو تحقيق أهدافها. إن القيادة الفعالة تعد عنصراً حيوياً يسهم بشكل كبير في نجاح المشاريع، وتقودها باتجاه الابتكار والتميز. فهي ليست مجرد وظيفة تنظيمية، بل تتجاوز ذلك لتصبح ركيزة أساسية تشكل الفارق بين النجاح والفشل. وفي هذا الإطار، يظهر الاهتمام المتزايد في فحص تأثير أساليب القيادة على نجاح المشاريع، وذلك بهدف تعزيز الأداء وتحقيق أقصى قدر من الفوائد. تتواجد شركة خدمات سلسلة التوريد هلا المحدودة في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية كلاعب رائد في مجال إدارة اللوجستيات وسلسلة التوريد. تتميز هلا بتقديم مجموعة شاملة من الخدمات، بما في ذلك التخزين والنقل والتوزيع، لصناعات متنوعة منها صناعة النفط والغاز وصناعة السيارات وقطاع التجزئة. تعتبر الشركة عاملاً أساسياً في دعم الأنشطة الاقتصادية المحلية والإقليمية، وتسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف الاستدامة. مع تزايد الطلب على تقديم السلع والخدمات بفاعلية وفي الوقت المحدد، قامت شركة هلا بتنفيذ مشاريع متنوعة تهدف إلى تعزيز خدماتها وتوسيع حصتها في السوق المحلية والدولية. ومع هذا التحول المتسارع في سوق سلسلة التوريد، يكمن الضغط على القادة داخل الشركة لتوظيف أساليب قيادية فعالة تلبي تحديات المشاريع الكبيرة وتحدث تأثيراً إيجابياً على النتائج النهائية. في هذا السياق، يعتبر فحص تأثير أساليب القيادة على نجاح المشاريع في شركة هلا ذا أهمية خاصة. يهدف هذا البحث إلى فهم كيف يمكن أن تلعب القيادة دوراً استراتيجياً في تعزيز أداء المشاريع وضمان تحقيق الأهداف المستهدفة. يعتبر هذا الجهد البحثي خطوة مهمة نحو تحقيق تكامل أفضل بين القيادة وإدارة المشاريع في سياق شركة هلا المتميزة في مجال خدمات سلسلة التوريد.

مشكلة البحث:

رغم أهمية القيادة كعامل حيوي في نجاح المشاريع، يظهر أن هناك فجوات بحثية تحيط بتأثير أساليب القيادة على نجاح المشاريع في سياق شركة خدمات سلسلة التوريد هلا المحدودة - المملكة العربية السعودية في مدينة الدمام. يتطلب فهم أعماق هذه الفجوات تحليلاً أكثر تفصيلاً لأنماط القيادة المعتمدة من قبل مديري المشاريع في هلا، وكيف يمكن أن تكون هذه الأساليب تأثيراً على النجاح الشامل للمشروعات المنفذة. تظهر الحاجة إلى تحليل شامل للأساليب القيادية، حيث يتمحور هذا التحليل حول فهم عميق للتقنيات والاستراتيجيات التي يعتمدها القادة في سياق الشركة. يجب أن يتم التركيز على كيفية تأثير هذه الأساليب على تحقيق الأهداف المشروعية وتحقيق النتائج الملموسة. بالإضافة إلى ذلك، يتعين أن يتضمن البحث تحليلاً للعوامل البيئية والثقافية المحلية التي قد تؤثر على استيعاب وتطبيق أساليب القيادة في سياق هلا. يتجلى هدف هذا البحث في سد الفجوات المعرفية الحالية، من خلال إلقاء الضوء على كيفية تشكيل أساليب القيادة سياق إدارة المشاريع في هلا، وكيف يمكن أن يكون لها تأثير فاعل على نجاح المشاريع بصورة شاملة. بالتالي، سيوفر هذا البحث إسهاماً ملموساً

لتطوير إدارة المشاريع في مجال خدمات سلسلة التوريد، وستستفيد الشركات الأخرى من الدروس المستفادة والتوجيهات القيمة لتعزيز أدائها وتحقيق أهدافها بكفاءة.

أهمية البحث:

يأتي أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء على أهمية وتأثير أساليب القيادة في سياق شركة خدمات سلسلة التوريد هلا المحدودة. بمراجعة نتائج هذا البحث، ستكون للشركة إمكانية فريدة لفهم التحديات والفرص التي تعترض القادة في سياق المشاريع. ستوفر الرؤى الحصيفة التي يقدمها البحث توجيهًا قيمًا حول الأساليب القيادية الأكثر فاعلية في تحقيق نجاح المشروعات، وبالتالي تمكين الشركة من تنمية استراتيجيات القيادة التي تتناغم مع تحدياتها الفريدة.

علاوة على ذلك، يُظهر هذا البحث أهمية فحص وتقييم الممارسات الحالية للقيادة في هلا. فمن خلال تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، يمكن للشركة تحسين فعالية إدارة المشاريع والتكيف مع المتطلبات المتغيرة للصناعة. هذا يعني أن النتائج لن تكون مفيدة فقط لتحسين أداء هلا بشكل فوري، ولكن أيضًا لتحديد معايير جديدة ومبتكرة في مجال إدارة المشاريع.

من الجانب الأكاديمي، يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات حول موضوع القيادة ونجاح المشاريع، وخاصة في سياق صناعة اللوجستيات وسلسلة التوريد في المملكة العربية السعودية. ستقدم النتائج إضافة قيمة إلى النقاشات الحالية وتعميق فهم العلاقة بين أساليب القيادة والنجاح في مجال الخدمات اللوجستية. ويمكن أن تعمل نتائج هذا البحث كمرجع قيم للمنظمات الأخرى في صناعة خدمات سلسلة التوريد، حيث يمكنها استخدام الإرشادات والتوصيات الواردة في البحث لتعزيز فعالية إدارة مشاريعها وتحسين نسب نجاحها.

من خلال إجراء هذا البحث، سيتيح لشركة خدمات سلسلة التوريد هلا المحدودة أيضًا فهم أعماق التحولات الصناعية والتكنولوجية الحديثة وكيفية تكاملها مع أساليب القيادة. يمكن أن يكون لهذا التفاعل تأثير كبير على تنظيم وتنفيذ المشاريع، وبالتالي يكمن في إمكانية تحسين استراتيجيات القيادة لمواكبة التحديات المستقبلية. علاوة على ذلك، يمكن أن يسهم البحث في إثراء الفهم حول كيفية تأثير أساليب القيادة في سياق ثقافة العمل المحلية في المملكة العربية السعودية. فقد تكون القيادة ذات النجاح المستدام هنا تعتمد بشكل كبير على فهم عميق للقيم والتقاليد المحلية. بالتالي، يمكن للنتائج المستمدة من البحث تقديم توجيهات قيمة لتحسين التفاعل بين القيادة والثقافة العملية.

من الناحية العملية، يُظهر هذا البحث أهمية إجراء تقييم دوري لأساليب القيادة في سياق الشركات الكبيرة والمعقدة مثل هلا. قد تكون التوجيهات الناتجة مفيدة في تحديد الفجوات وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز وتحسين. بالتالي، يمكن تحقيق تحسين مستمر في أداء المشاريع والتكيف مع المتطلبات الديناميكية للسوق. في الختام، يبرز هذا البحث كفرصة لتوسيع الفهم حول دور القيادة في نجاح المشاريع في صناعة سلسلة التوريد واللوجستيات في المملكة العربية السعودية. يتيح هذا التوسع فرصة للشركات الأخرى في هذا القطاع للاستفادة من الخبرات والأفكار المستلهمة من نتائج هذا البحث لتعزيز أدائها والمساهمة في تطوير هذا المجال الحيوي.

قائمة المراجع:

1. Turner, J. R. (2019). The Handbook of Project-Based Management (الطبعة الخامسة). نيويورك، نيويورك: روتليدج.
2. Muller, R., & Turner, J. R. (2019). Leadership styles in project management. Project Management Journal, 50(4), 355-358.
3. Elenjickal, V. (2018). The impact of leadership styles on project success: A meta-analysis. International Journal of Project Management, 36(4), 516-524.
4. Al-Harbi, K., & Al-Sultan, K. (2019). Leadership styles and project success: An empirical study in the Saudi Arabian construction industry. Engineering, Construction and Architectural Management, 26(4), 815-833.
- Gomes, C. F., Yasin, M. M., & Lisboa, J. V. (2019). Leadership styles and project success: A case study in